

بشأن الإعلام الإسلامي والتقنيات الجديدة للإعلام والاتصال والفضاء الإعلامي الدولي

إن الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام، المنعقدة في القاهرة بجمهورية مصر العربية، يومي 7 و 8 محرم 1424 هـ (10 و 11 مارس 2003م) :

بعد اطلاعها على توصيات لجنة المتابعة الوزارية المنبثقة عن الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام ، والتي أقرتها في اجتماعها الأول بطهران ( يومي 6 و 7 نوفمبر 2001م) { الوثيقة رقم -1/ICIM/FC }  
5/2001/REP/FINAL

وبعد اطلاعها على توصيات لجان الخبراء المكلفة من قبل لجنة المتابعة الوزارية بمراجعة آليات العمل الإعلامي الإسلامي المشترك، وخاصة التوصيات الخاصة بلجنة التنسيق بين المسؤولين عن الأخبار والبرامج في القنوات التلفزيونية الفضائية - العامة والخاصة - في الدول الأعضاء، وكذلك توصيات لجنة الخبراء - المهندسين بشأن التقنيات الجديدة في مجالي الإذاعة والتلفزيون، والمتعلقة بخطة الانتقال إلى النظم الرقمية، والتي أقرتها اللجنة خلال اجتماعها في جدة ( من 4 - 7 مايو 2002م) { الوثيقة رقم REP/EXP.COM.MTG- JIIA/2002 }

تقرر:

أولاً - بخصوص خطة الانتقال إلى النظم الرقمية:

(أ) في مستوى البنية الأساسية:

دعوة الدول الأعضاء إلى العمل على إنشاء بنية أساسية جديدة وتطوير طاقات الاستيعاب في شبكات الاتصال والمواصلات فيها، من أجل التفاعل والتكامل مع مختلف النظم الرقمية.

(ب) في مستوى التجهيزات:

ب 1- إدخال التجهيزات الرقمية وفق المواصفات الملائمة للاستخدامات المختلفة، على أن يتم ذلك جزئياً وعلى مراحل بالاستوديوهات تبعاً لخطة شاملة للتحديث تضعها كل دولة وفق الموازنات المتاحة لها وقدرتها على سرعة تأهيل الكوادر البشرية.

ب 2- إنشاء أو تحديث شبكات نقل البرامج لتعمل بالنظام الرقمي، سواء كانت وصلات ميكروويف أم أليافاً ضوئية أم محطات أرضية للبث عبر الأقمار الاصطناعية.

ب 3- سرعة البدء بإدخال البث الرقمي الفضائي من خلال الأقمار الاصطناعية المتاحة.

ب 4- إدخال نظم الأرشفة الإلكترونية للمكتبات الإذاعية ونقل المادة إلكترونياً من وإلى الاستوديوهات - عن طريق إنشاء شبكات الحاسب الآلي (الكمبيوتر) داخل دور الإذاعة والتليفزيون (INTRANET) لربط الاستوديوهات بتلك المكتبات.

ب 5- دراسة أفضل السبل الآمنة لإمكانية ربط الشبكات الإذاعية في دول المنظمة لمن يرغب بالشبكة العالمية للمعلومات (INTERNET) وذلك بغية إتمام التبادل الإذاعي والاستفادة من المادة الإذاعية عالمياً واستخدامها للبث عبر الإنترنت.

ب 6- دراسة إمكانية إدخال البث الإذاعي الرقمي الأرضي، سواء للإذاعات المسموعة أم المرئية.

(ج) في مستوى تدريب الكوادر المتخصصة وتأهيلها للتعامل مع النظم الرقمية:

ج 1- تنظيم دورات منتظمة لتدريب الكوادر الهندسية والفنية على استعمال الحاسب الآلي، بما يساعدهم على الإلمام بالنظم والبرامج والتطبيقات المشغلة للنظام.

ج 2- تدريب الكوادر البرمجية على التعامل مع التقنيات الرقمية والنظم المستخدمة، للمساعدة والاندماج في مجتمع الإعلام (المعلومات)، فضلاً عن تمكينهم من الاستفادة من القدرات والميزات التشغيلية للنظم الحديثة.

ج 3- تدريب الكوادر الهندسية والفنية من خلال الدورات التخصصية في المجالات الإذاعية الهندسية المختلفة، وفق ما يتطلبه العمل، لتمكينهم من التعامل مع النظم الحديثة تشغيلاً وصيانةً.

(د) في مستوى التنسيق بين الدول الأعضاء وبين "إسبو":

د 1- قيام مؤسسات الإذاعة والتلفزيون في الدول الأعضاء بإرسال أجوبتها على الاستبيان المرفق إلى منظمة إذاعات الدول الإسلامية، لتمكين المنظمة من معالجة الأجوبة واستنتاج صورة واضحة عن الوضع التقني لهذه المؤسسات .

د 2- إعلان مؤسسات الإذاعة والتلفزيون في الدول الأعضاء - التي انتقلت إلى النظم الرقمية - عن مدى استعدادها إهداء التجهيزات التماثلية التي لا تحتاج لها إلى مؤسسات الإذاعة والتلفزيون في الدول الأعضاء التي لا زالت تعمل بالنظم التماثلية و إفادة "إسبو" بذلك ، مع ضم قائمة بهذه التجهيزات .

د 3- إعلان مؤسسات الإذاعة والتلفزيون في الدول الأعضاء التي لديها مراكز تدريب عن الإمكانيات التي يمكن توفيرها لاستقبال متدربين من مؤسسات الدول الأعضاء التي تحتاج لذلك ، وإبلاغ "إسبو" بذلك قبل 31 أغسطس 2003م ، بغية تمكينها من إدراج برنامج الدورات التدريبية ضمن البرنامج السنوي للتدريبات .

د 4- قيام منظمة إذاعات الدول الإسلامية "إسبو" بمخاطبة الدول الأعضاء بشأن ما يتوفر لديها من مراكز تدريب خاصة بالأنظمة الرقمية، ومدى استعداد هذه الدول للمساهمة في تدريب الكوادر الفنية للدول الأعضاء.

د 5- قيام "إسبو" باستطلاع إمكانية الاستفادة من الدورات التدريبية التي يقيمها المركز العربي للتدريب الإذاعي والتلفزيوني في دمشق، أو أي جهة تدريبية أخرى.

(هـ) في مستوى الأقمار الاصطناعية:

هـ 1- مناقشة الدول الأعضاء التي تملك مواقع على المدار الثابت أن تحافظ عليها وأن تسارع إلى الانتفاع بها في إطلاق أقمار

اصطناعية تخدم الإعلام الإسلامي ، وتلبي احتياجاته المتزايدة من القنوات الإذاعية .

هـ 2- حث الدول الأعضاء التي تملك أقماراً اصطناعية على مساندة دول المنظمة ذات الإمكانيات المحدودة بأن تتيح لها فرصة استئجار قنوات فضائية بأسعار تفضيلية.

(و) في مستوى تمويل عمليات الانتقال إلى النظم الرقمية لفائدة الدول الأعضاء التي تحتاجها:

و1- دعوة مؤسسات الإذاعة والتلفزيون في الدول الأعضاء إلى إبلاغ منظمة "إسبو" بقائمة احتياجاتها كي تنتقل إلى النظم الرقمية في شكل مشاريع، مندمجة مدروسة ومعدة بطريقة تشمل مراحل تمويل وتنفيذ خطتها، مع ذكر جانب التمويل الذاتي لها، وذلك بغية عرضها على البرنامج الإسلامي لتنمية الإعلام والاتصال ضمن المشاريع التي يتم انتقاؤها لهذا الغرض بعد فحصها وتقييمها، والتأكد من أهميتها بالنسبة للمؤسسات التي بعثت بها.

و2- دعوة "إسبو" إلى دراسة المشاريع التي تحصل عليها من مؤسسات الإذاعة والتلفزيون في الدول الأعضاء، وعرض المشاريع ذات الأولوية منها على الاجتماع القادم للجنة المتابعة الوزارية التي من بين اختصاصاتها تسيير عمل البرنامج الإسلامي لتنمية الإعلام والاتصال.

(ز) في مستوى الصناعات الإعلامية:

قيام الدول الأعضاء بالتعاون والتنسيق فيما بينها لإنشاء صناعات متقدمة ذات صلة بالعمل الإعلامي، وذلك في ميادين:

ز1- الأقمار الاصطناعية وتجهيزات البنى الأساسية والبنث الرقمي.

ز2- الإنتاج التلفزيوني.

ز3- الصناعة السينمائية.